مظاهرات حاشدة في المدينة رفضاً لهم ... وهادي يتوعدهم بالهزيمة

اليمن : الحوثيون يستبقون جلسة مجلس الأمن ... باقتحام تعز

مسلحون موالون لتصور هادي في الجنوب

صنعاء – «وكالات» : سيطر المسلحون الحوثيون مع قوات موالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على مطار مدينة تعز التي تقع شمال مدينة عدن بحسبما افادت مصادر عسكرية وامنية الاحد قبل ساعات على اجتماع لمجلس الامن الدولي لدراسة الوضع في اليمن.

وتعد تعز وهي من اكبر مدن اليمن، بوابة عدن التي لجأ اليها الرئيس عبدربه منصور هادي المعترف به دوليا بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء، ما يعزز مخاوف من انتقال القتال الى مشارف المدينة الجنوبية التي باتت عاصمة مؤقتة للبلاد.

وانتشر حوالى 300 مسلح حوثي بثياب عسكرية مع جنود في حرم مطار تعز فيما قامت مروحيات بنقل تعزيزات عسكرية من صنعاء الواقعة على بعد 250 كيلومترا شمالا، بحسب مصادر ملاحية.

وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس "ان هؤلاء الجنود موالون للرئيس صالح" الذي ما زال يتمتع بتاثير كبير في المؤسسة العسكرية بعد ثلاث سنوات من تنحيه عن السلطة، والمتحالف حاليا مع الحوثيين.

وقام المسلحون الحوثيون بتسيير دوريات في بعض احياء تعز كما اقاموا نقاط تفتيش في منطقتي نقيل الابل والراهدة الواقعتين على بعد 30 و80 كيلومترا تباعا جنوب تعز، بحسب مصادر قبلية.

وتظاهر الالاف في وسط مدينة تعز ضد الحوثيين وساروا باتجاه معسكر قوات الامن الخاصة احتجاجا على ارسال تعزيزات عسكرية اليهم.

واطلقت قوات الامن الخاصة النار على المتظاهرين ما اسفر عم مقتل شخص واصابة خمسة بجروح بحسب مصدر امني وشهود عيان.

وفي بلدة قونية بغرب محافظة مارب في وسط البلاد، اندلعت مواجهات بين مسلحين من القبائل السنية والحوثيين ما اسفر عن مقتل ستة من مسلحي القبائل و30 من الحوثيين بحسب مصادر قبلية. ولم يتسن التاكد من هذه الحصيلة من مصادر مستقلة.

ويأتي كل ذلك بعد التصعيد الدامي في عدن التي شهدت الخميس مواجهات بين قوات موالية للحوثيين واخرى للرئيس هادي في محيط المطار اسفرت عن مقتل 13 شخصا وانتهت بفرض القوات الموالية للرئيس سيطرتها. وبعد الهجمات التي استهدفت مساجد للزيديين الشيعة في صنعاء وصعدة «شمال» واسفرت عن حوالي 142 قتيلا.

وعقد السبت في الرياض اجتماع خليجي رفيع حول اليمن شارك فيه خصوصا وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف آل سعود وولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وولي عهد البحرين الامير سلمان بن حمد آل خليفة ورئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني، ووزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح. وقد دعا المجتمعون الاطراف اليمنية الى "الاستعجال" في الاستجابة للدعوة التي اطلقها هادي وتبناها مجلس التعاون الخليجي من اجل عقد مؤتمر لحل الازمة اليمنية في الرياض.

وازاء تقدم الحوثيين باتجاه عدن، قامت القوات اليمنية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي مع عناصر اللجان الشعبية المؤيدة له بالانتشار حول عدن.

وذكر مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان هذه القوات شكلت حزاما امنيا حول المدينة الجنوبية "معززة بحوالي اربعين دبابة في شمال وغرب" عدن. ودفع غياب الامن المتفاقم في اليمن الولايات المتحدة الى سحب طاقمها الدبلوماسي من هذا البلد، غداة هجمات اسفرت عن سقوط 124 قتيلا الجمعة.

وتعهد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي السبت بمكافحة النفوذ الايراني الشيعي في بلده. وكان يتحدث غداة اولى الهجمات التي تبناها تنظيم الدولة الاسلامية في اليمن واستهدفت مسجدين زيديين شيعيين في العاصمة التي سيطر عليها الحوثيون منذ سبتمبر.

وفي اول خطاب له بثه التلفزيون منذ فراره من الاقامة الجبرية التي فرضها عليه الحوثيون من صنعاء الى عدن «جنوب» الشهر الماضي، اتهم الرئيس هادي الحوثيين بالعمل على نقل "التجربة الايرانية الاثني عشرية" الى اليمن.

ووعد بان "يرتفع علم الجمهورية اليمنية على جبل مران في صعدة بدلا عن العلم الايراني لأني اؤمن ان التجربة الايرانية الاثني عشرية التي تم الاتفاق عليها بين الحوثية ومن يساندها لن يقبلها الشعب اليمني زيديا وشافعيا".

واعتبر الرئيس اليمني ان الميليشيات الحوثية وتنظيم القاعدة "وجهان لعملة واحدة".

وفي مواجهة تفاقم الفوضى، اعلن دبلوماسيون السبت ان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا طارئا بعد ظهر الاحد لبحث الوضع في اليمن، بطلب من الرئيس اليمني هادي.

وفي رسالة وجهها الجمعة الى الرئاسة الفرنسية للمجلس وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها، ندد الرئيس هادي ب"الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الميليشيات الحوثية وحلفاؤها والذين يهددون ليس فقط السلام في اليمن ولكن السلام والامن الاقليمي والعالمي".

وطلب هادي من مجلس الامن "تدخله العاجل بكل الطرق الممكنة من اجل وضع حد لهذا الاعتداء".

وسيتسلم سفراء الدول ال15 الاعضاء في المجلس خلال الاجتماع تقريرا عن الوضع سيقدمه على الارجح عبر مؤتمر بالفيديو موفد الامم المتحدة الى اليمن جمال بنعمر الذي يحاول منذ عدة اشهر القيام بمساعي حميدة في النزاع اليمني.

وسيتحدث في الاجتماع ممثلون عن اليمن وقطر التي تترأس حاليا مجلس التعاون الخليجي وذلك قبل ان يعقد مجلس الامن اجتماعا مغلقا. وقال دبلوماسيون ان المجلس قد يتبنى في هذا الاجتماع اعلانا ولكن ليس قرارا سيكون من الصعب التفاوض بشأنه خلال ساعات.

وكان مجلس الامن الدولي دان الجمعة في بيان العنف وخصوصا قصف القصر الرئاسي في عدن والهجوم على المطار الدولي في هذه المدينة الجنوبية. واكد المجلس ان الرئيس هادي "هو السلطة الشرعية" في اليمن.

غداة اشتباكات عنيفة على مقربة من العاصمة طرابلس

الغرب يشيد باستئناف الحوار بين فرقاء الأزمة الليبية

الميليشيات الليبية مازالت تتقاتل لبسط نفوذها

عواصم – «وكالات» : اشادت الولايات المتحدة ودول اوروبية باستئناف الحوار السياسي بين الفصائل المتخاصمة في ليبيا بينما تتواصل المحادثات في الصخيرات في المغرب بهدف التوصل الى اتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقالت فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة في بيان مشترك «ندعو المسؤولين السياسيين الليبيين الى تحمل مسؤولياتهم والاعلان بوضوح عن دعمهم للحوار ونحن ندعوهم الى ممارسة سلطتهم على قادة الجيوش والميليشيات».

ودعا البيان المشاركين في الحوار الى «بدء محادثات بشكل بناء وبارادة حسنة من اجل التوصل الى تشكيل حكومة وحدة وطنية والى ترتيبات لوقف اطلاق نار في اسرع وقت ممكن».

وجرت اشتباكات عنيفة السبت لليوم الثاني على التوالي بين القوات الموالية للحكومة التي تدير العاصمة الليبية والقوات التابعة للحكومة المعترف بها دوليا، في منطقة تبعد حوالى 80 كلم جنوب طرابلس، بحسب ما افاد مصور وكالة فرانس برس.

وقال المصور ان منطقة بئر الغنم شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات «فجر ليبيا» التي تسيطر على العاصمة ومجموعات مناهضة لها وموالية للحكومة المعترف بها دوليا والتي تتخذ من مدينتي طبرق والبيضاء في شرق البلاد مقرا لها.

وقالت الدول الغربية في بيانها «نحن قلقون جدا من التهديد المتزايد للمجموعات الارهابية في ليبيا بما فيها داعش الذي وسع وجوده في ليبيا بسبب غياب حكومة مركزية قوية وموحدة في البلاد» في اشارة الى تنظيم الدولة الاسلامية.

واضاف ان «العملية التي تقودها الامم المتحدة والهادفة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية هي الامل الافضل للليبيين ليقدموا ردا على هذا التهديد الارهابي ومواجهة العنف والفوضى التي تعرقل المرحلة الانتقالية والنمو السياسي في ليبيا».

وتشهد ليبيا منذ اشهر صراعا على السلطة تسبب بنزاع مسلح وبانقسام البلاد بين حكومتين حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة منافسة لها تدير العاصمة بمساندة مجموعات مسلحة متحالفة تعمل تحت اسم جامع هو «فجر ليبيا».

وتتبادل قوات الحكومة المعترف بها دوليا بقيادة الفريق اول خليفة بلقاسم حفتر وقوات «فجر ليبيا» التي تضم مجموعات اسلامية، الغارات على المناطق الموالية لكل من الحكومتين وتخوضان مواجهات في مناطق عدة.

وسمحت الفوضى في ليبيا لجماعات متطرفة بينها تنظيم الدولة الاسلامية بالتمدد وفرض سيطرتها على مناطق بينها اجزاء كبيرة من مدينة سرت على بعد حوالى 450 كلم غرب طرابلس.

مصرع 45 متشدداً خلال عمليات أمنية في شبه جزيرة سيناء

مصر : أمن الخليج ... خط أحمر

انتشار امني للجيش في سيناء

القاهرة – «كونا» – جددت مصر التأكيد على ارتباط امن منطقة الخليج بالأمن القومي المصري مؤكدة ان امن الخليج خط أحمر بالنسبة لمصر.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان امس ان مصر تتابع باهتمام وقلق بالغين التطورات الخطيرة التي تشهدها الأمة العربية في الفترة الحالية.

واضافت انها تتابع كذلك التحديات الجسام التي باتت تمزق اوصال تلك الأمة وتهدد بقاء الدول العربية ذاتها وتمس بشكل مباشر الأمن القومي العربي في اوضاع سياسية وامنية تتسم بالسيولة واستشراء مخاطر ظاهرة الارهاب.

واوضحت الخارجية المصرية ان مصر وانطلاقا من مسؤوليتها التاريخية تجاه امتها العربية وادراكا منها لخطورة التحديات غير المسبوقة التي تهدد الأمن القومي العربي وبصفة خاصة أمن منطقة الخليج فانها تجدد التأكيد بانها لا يمكن ان تقبل او تسمح بالمساس بهما.

وجدد البيان تاكيد مصر والتزامها باستمرار العمل والتعاون الوثيق مع الأشقاء العرب لمواجهة التهديدات والمخاطر القائمة بما يصون الأمن القومي العربي وبصفة خاصة امن الخليج.

وتشهد عدد من الدول العربية حالة عدم استقرار وصراعات مسلحة لاسيما منطقة دول الخليج التي تحدها مناطق صراع في اليمن وسوريا والعراق تشكل تهديدا لأمنها اضافة الى تحديات مواجهة الارهاب في المنطقة. داخليا اعلن الجيش في مصر ان قواته قتلت 45 مسلحا في عمليات امنية خلال الايام الخمسة الماضية بشمال سيناء، حسبما افادت وكالة الأنباء الرسمية.

السبسي : ما زال طليقاً ... ولن يذهب بعيداً

تونس : السلطات تبحث عن ثالث منفذي اعتداء منفذ باردو

انتشار امني وسط تونس

تونس – «وكالات» : اكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الاحد وجود منفذ ثالث لاعتداء متحف باردو الاربعاء تجري ملاحقته مؤكدا انه "لن يذهب بعيدا"، وذلك بعد ان اقر بوجود خلل امني في محيط المتحف.

وغداة نشر السلطات شريط فيديو يظهر المنفذين الرئيسيين للاعتداء داخل المتحف اثناء الهجوم، اشار السبسي الى منفذ ثالث متورط مباشرة في الاعتداء الذي قتل فيه 20 سائحا اجنبيا وعنصر امن تونسي.

وقال الرئيس التونسي في مقابلة مع وسائل اعلام فرنسية الاحد "اكيد هناك ثالث ...» قتل اثنان لكن هناك آخر" لا يزال فارا.

واضاف لكن "باي حال لن يذهب بعيدا".

وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت بيانا دعت فيه المواطنين الى الابلاغ عن "العنصر الارهابي الخطير ماهر بن المولدي القابدي"، لكن لم يعرف ما اذا كان هو المنفذ الثالث الذي تحدث عنه الرئيس.

وقالت الداخلية عن القابدي انه "مفتش عنه في اطار العملية الارهابية التي جدت بمتحف باردو"، دون مزيد من التفاصيل.

وتعذر الاتصال بالوزارة على الفور.

وكان الناطق الرسمي باسم النيابة العامة بمحكمة تونس الابتدائية المختصة في القضايا المتعلقة بالارهاب قال في وقت سابق لفرانس برس "الملف تعهده قاضي التحقيق، هناك تطورات لكننا نفضل عدم إعطاء تفاصيل لسرية ونجاعة التحقيق".

ولم تشر السلطات حتى الان الا عن منفذين اثنين للاعتداء قتلا بيد قوات الامن هما جابر الخشناوي «طالب ثانوي اصيل القصرين –وسط غربي» وياسين العبيدي من احد الاحياء الشعبية بالعاصمة.

وبثت وزارة الداخلية فيديو اول مساء السبت لكاميرا مراقبة. واظهر الفيديو المسلحين وهما ينتقلان في المتحف وقت الاعتداء حاملين كلاشينكوف احدهما يعتمر قلنسوة حمراء والثاني قبعة.

وتظهر الصور ايضا جثثيهما.

ويتوقف الفيديو عند بداية مدرج حيث اعترضا رجلا نازلا تركاه يمضي. ويبدو انه وقع حديث سريع، ويثير ظهور الشخص الثالث عدة تساؤلات.

واعتداء متحف باردو هو الاول الذي يطال اجانب في تونس منذ 2002. وهو الاول ايضا الذي يتبناه تنظيم "الدولة الاسلامية" المنتشر في ليبيا المجاورة والعراق وسوريا وبين عناصره مئات التونسيين.

وصباح الاحد وضع الرئيس التونسي باقة زهور عند المتحف وترحم على الضحايا. وفي مقابلة السبت نشرها الموقع الالكتروني لمجلة "باري ماتش" الفرنسية اقر الرئيس التونسي بوجود "خلل" في الاجهزة الامنية في بلاده ادى الى سهولة القيام بالاعتداء على متحف باردو.

وقال "هناك خلل" مضيفا ان "الشرطة والمخابرات لم ينسقا تماما من اجل فرض الامن في متحف" تونس.

وكان مسلحون ينتمون الى تنظيم الدولة هددوا في الاسابيع الاخيرة تونس. وتقول السلطات ان نحو 500 تونسي قاتلوا في سوريا والعراق وليبيا عادوا الى البلاد.

وتدرب منفذا اعتداء متحف باردو على السلاح في ليبيا، بحسب السلطات التي قالت انهما كانا معروفين لدى اجهزة الامن.

وتحدث سائح فرنسي عاد الى مرسيليا من تونس عن سهولة الدخول الى متحف باردو.

لكن قائد السبسي اكد مع ذلك الى ان الاجهزة الامنية "تحركت بطريقة فعالة جدا من اجل انهاء الاعتداء على متحف باردو بسرعة وتحاشوا بالتاكيد سقوط عشرات القتلى الاضافيين في حال تمكن الارهابيون من تفجير احزمتهم الناسفة".

حملة اعتقالات في القدس والضفة

الأراضي المحتلة : المستوطنون يدنسون أقصانا من جديد

الاراضي المحتلة – «وكالات» : ساد توتر في المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، الاحد، إثر اقتحام عشرات المستوطنين الإسرائيليين باحات المسجد المبارك. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن مدير المسجد الشيخ عمر كسواني أن نحو 130 مستوطنا اقتحموا المسجد المبارك صباح الامس، وصعدت مجموعة منهم أعلى قبة الصخرة إمعانا في تدنيس المسجد.

وأوضح أن الأوضاع في المسجد متوترة بسبب الاقتحامات المتكررة. وحذر من «استغلال المتطرفين اليهود» فوز اليمين في الانتخابات الإسرائيلية لتصعيد هجماتهم على المقدسات الإسلامية. ويتعرض المسجد الأقصى لاقتحامات شبه يومية من قبل المستوطنين تحت حراسة قوات الجيش وشرطة الاحتلال، مما يثير حفيظة الفلسطينيين ويؤدي إلى اندلاع مواجهات بين الطرفين. يذكر أنه في الشهور الأخيرة نفذت جماعات يهودية متطرفة، بالإضافة إلى أعضاء بالكنيست «البرلمان» اقتحامات عدة للأقصى، وهو ما أدى لإشعال احتجاجات فلسطينية عمت القدس والضفة الغربية.

وعلى صعيد متصل اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأحد 12 فلسطينيا، في القدس والضفة الغربية، ثلاثة منهم مصلون من المسجد الأقصى بالقدس المحتلة، والتسعة الآخرون من عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن بيان للشرطة قولها إنها اعتقلت ثلاثة مصلين فلسطينيين من المسجد الأقصى للاشتباه فيهم بـ«الإخلال بالنظام العام» في محيط المسجد، وأشار مدير المسجد الأقصى عمر كسواني إلى أن الفلسطينيين اعتقلوا على بوابة الأقصى، وقال إنهم من كبار السن.

والخميس الماضي كانت الشرطة الإسرائيلية قد أوقفت أربع فلسطينيات، في ساحات المسجد الأقصى، بتهمة الاحتجاج على الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد. وترد نساء فلسطينيات على اقتحامات الإسرائيليين للمسجد بترديد صيحات «الله أكبر»، في حين ترد الشرطة على هذه الاحتجاجات بالاعتقال والإبعاد عن المسجد لفترات تتفاوت بين أسبوع وعدة أشهر.

وفي الضفة الغربية، اعتقلت سلطات الاحتلال تسعة فلسطينيين من مناطق مختلفة بدعوى أنهم مطلوبون لأجهزتها الأمنية.

وأعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشين بيت»، في بيان صدر اليوم أنه اعتقل ستة فلسطينيين ناشطين في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، كانت بحوزتهم مواد لصنع عبوات ناسفة.